المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات
«ملف»

13 شهراً من حرب الإبادة الصهيونية
7/10/2023 — 7/11/2024
ـ تقرير إحصائي ـ

إعداد: هبة خليل

سلسلة«كراسات ملف»
العدد 93 ـ تشرين الثاني(نوفمبر)2024

13 شهراً من حرب
الإبادة الصهيونية

المحتويات

■هذا الكراس

1 ــ يوميات الشهر الثالث عشر في قطاع غزة

2 ــ حصيلة الشهداء منذ «الطوفان»

3 ــ آلاف الأسرى في مرمى الحقد الصهيوني

4 ــ التجويع سلاح أساسي في حرب الإبادة

5 ــ تدمير المرافق الطبية واستهداف طواقمها

6 ــ النازحون.. استهداف متعمد بهدف التهجير

7 ــ تدمير منهجي للبنى والمرافق العامة والخاصة

هذا الكراس

■ يتضمن هذا الكراس تقريراً إحصائياً للمركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات، «ملف»،أعدته الزميلة هبة خليل. يوثق التقرير أعداد الشهداء والمصابين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها جراء حرب الإبادة المتواصلة التي تشنها آلة القتل الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني، عقب هجوم «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر2023.

• يبدأ التقرير بتوثيق يوميات هذه الحرب في قطاع غزة خلال شهرها الثالث عشر، راصداً عدد المجازر المرتكبة في القطاع وعدد الشهداء والمصابين الذين سقطوا بنتيجة هذه المجازر. ويشير التقرير في معرض توثيقه لوقائع الجرائم الصهيونية إلى صعوبة الإحاطة الدقيقة بعدد ضحايا هذه المجازر بسبب منع قوات الاحتلال طواقم الدفاع المدني ورجال الإنقاذ الفلسطينيين من انتشال جثامين جميع الشهداء، مما يبقي الكثير منهم تحت ركام المنازل والمباني المدمرة بفعل القصف الإسرائيلي.

• كما يوثق التقرير عدد الشهداء الفلسطينيين الذين قضوا جراء حرب الإبادة الصهيونية داخل الأراضي الفلسطينية وخارجها منذ السابع من تشرين الأول /أكتوبر وحتى نهاية الشهر الثالث عشر من هذه الحرب في 7/11/2024،عبر جدول يبين بشكل شهري تاريخ استشهادهم والمكان الذي استهدفوا فيه.

• ويُجمل التقرير حصيلة الجرائم الإسرائيلية تحت عدد من العناوين الفرعية، من بينها حملات الاعتقال التي يواصل الاحتلال القيام بها بشكل عشوائي وحاقد في كل من قطاع غزة والضفة والقدس، كما يسلط التقرير الضوء على تداعيات

سياسة التجويع التي يمارسها العدو الإسرائيلي ضد أهالي قطاع غزة وخاصة في الشمال كسلاح أساسي في حرب الإبادة وكوسيلة لإجبار السكان على إخلائه تنفيذا لـ«خطة الجنرالات» القائمة على التطهير العرقي، والتي من بين تطبيقاتها الاستهداف المتعمد للنازحين عبر قصف مراكز إيوائهم. كما يورد التقرير إحصائيات تبين الحجم الهائل للتدمير المنهجي الذي يقوم به جيش الاحتلال للمرافق الطبية، إضافة للبنى التحتية من مرافق عامة وخاصة■

المركز الفلسطيني للتوثيق والمعلومات/«ملف»

20/11/2024

(1)

يوميات الشهر الثالث عشر في قطاع غزة

(7/11/2024 — 8/10)

• **الثلاثاء — 8/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال 4 مجازر خلّفت66 شهيداً و 137 مصاباً. **توزع الشهداء على النحو الآتي:**

13 في مخيم جباليا، 5 في منطقة بئر النّعجة غرب مخيم جباليا، 12 في بيت لاهيا [5 من عائلة الحلو، و 7 من عائلة شلحة]، 15 في قصف منزل وخيمة نزوح في مخيم البريج من بينهم ديب حسين، بطل الدورة العربية في رياضة مصارعة الذراعين، ووصلت جثامين 16 شهيداً إلى مستشفى ناصر الطّبي والأوروبي بخانيونس، من بينهم 8 باستهداف منزل عائلة أبو ماشي شرق رفح، طفلتان في كل من خربة العدس، وبلدة عبسان الكبيرة، وسقط شهيد واحد في كل من: حي الزيتون، الشيخ رضوان، مخيم النصيرات.

— من بين المصابين:

25 في مخيم البّريج، 8 في مخيم النّصيرات، 3 أطفال في خربة العدس/رفح.

• **الأربعاء — 9/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال 8 مجازر خلّفت 55 شهيداً و 278 مصاباً. توزع الشّهداء على النحو الآتي:

36 في مخيمي النّصيرات والبريج، 9 من عائلة فرحات في حي الشجاعية/ غزة، 8في قصف تجمع مواطنين عند محطة لتعبئة المياه في رفح، شهيد واحد في بلدة الزّوايدة/ وسط غزة، شهيدة واحدة في خربة العدس/ رفح.

— من بين المصابين:

25 في مخيم البريج، 3 في مخيم جباليا، وعشرات المصابين في رفح، وبيت لاهيا، وخربة العدس/رفح.

• **الخميس — 10/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال 3 مجازر خلّفت 35 شهيداً و 130 مصاباً فلسطينياً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

16 في قصف خيام النّازحين في جباليا من بينهم مصور قناة الأقصى محمد الطناني، 8 في بني سهيلا ومنطقة معن/ خان يونس، 4 بينهم طفل في مخيم البريج، 3 في قصف «مدرسة الرّافعي» التي تؤوي نازحين في مدينة غزة، 3 في استهداف خيمة نازحين في مخيم النّصيرات، شهيد واحد في استهداف النّازحين أمام بوابة مستشفى «اليمن السّعيد» في جباليا.

— من بين المصابين:

مصور قناة الجزيرة في جباليا، و 25 مصاباً في قصف مدرسة «الرافعي».

• **الجمعة – 11/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال 5 مجازر خلّفت 43 شهيداً و166 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

28في قصف «مدرسة رفيدة» التي تؤوي نازحين/ دير البلح، 5 من عائلة واحدة بينهم 3 أطفال منهم رضيعة في منطقة الفخاري/ خان يونس، 4 في استهداف محيط مسجد عمر في حي الشّيخ رضوان، 3 في مخيم جباليا، وشهيدان في رفح، وشهيد واحد في منطقة الجلاء/ شمال غزة.

ـــ من بين المصابين:

54 في قصف «مدرسة رفيدة» في دير البلح، وعشرات المصابين في مخيم جباليا ومنطقة الجلاء/ شمال غزة.

- **السبت – 12/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال مجازر خلّفت 46 شهيداً و 231 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

22 شهيداً و 14 مفقوداً في جباليا البلد، 6 في رفح، 4 من عائلة نبهان في بئر النّعجة/ مخيم جباليا، 3 في حي الصّبرة/ جنوب مدينة غزة، شهيدان طفلان في مخيم النّصيرات، شهيدان في كل من جباليا البلد ومخيم المغازي، وشهيد واحد في كل من دير البلح وجباليا، شهيد في استهداف مدرسة «حفصة»، التي تؤوي نازحين في مخيم جباليا، وشهيدين مسنين في حي الشّجاعية، وحي الزيتون.

ـــ من بين المصابين:

نحو 30 في جباليا البلد، و40 مصاباً في قصف مدرسة «حفصة» بمخيم جباليا.

- **الأحد ـــ 13/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال 5 مجازر خلّفت 59 شهيداً و219 مصاباً. توزع الشّهداء على النحو الآتي:

22في جباليا البلد، 18 بينهم امرأة في مخيم جباليا، 7 شهداء في مخيم النّصيرات، 6 في حي الشّجاعية، شهيدان في كل من مخيم المغازي، ورفح، وفي قصف قرب ميناء الصيادين في مدينة غزة، وشهيد واحد في كل من بلدة عبسان الكبيرة/خان يونس، ومخيم البريج.

ـــ من بين المصابين:

نحو 90 في جباليا البلد، وعشرات المصابين في كل من مخيم جباليا، ومخيم النّصيرات، ومخيم المغازي، ورفح، وبلدة عبسان الكبيرة/خان يونس، ومخيم البريج.

- **الإثنين – 14/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 4 مجازر خلّفت 50 شهيداً و 128 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

22بينهم 15 طفلاً وامرأة في قصف مدرسة «المفتي» التي تؤوي نازحين في شمال النّصيرات، 8 من عائلة واحدة بينهم امرأة في النصيرات، 5 أطفال في مخيم الشّاطئ، 5 في مخيم جباليا من بينهم المصور الصّحفي أيمن محمد رويشد في قناة الأقصى الفضائية ، 4 في استهداف خيام النّازحين داخل مستشفى «شهداء الأقصى» في دير البلح، 3 في مخيم البريج، شهيدان في محيط مستشفى «عين جالوت» في حي الزّيتون، وشهيد واحد في دير البلح

ـــــ من بين المصابين:

نحو80 في قصف مدرسة «المفتي»/ شمال النّصيرات، 70في استهداف خيام النّازحين داخل مستشفى «شهداء الأقصى» في دير البلح، 6 معظمهم أطفال في حي التّفاح، وعشرات المصابين في مخيمات الشّاطئ وجباليا و البريج، وفي دير البلح.

- **الثلاثاء – 15/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 4 مجازر خلّفت 41 شهيداً و 220 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

10في استهداف مركز تموين في مخيم جباليا، 8 في حي الشّيخ رضوان، 7 بينهم أطفال في بلدة الفخاري/ خان يونس، 4 في كل من مخيم الشّابورة/ رفح، ومنطقة الفالوجا/ مخيم جباليا، 3 بينهم طفل في استهداف مدرسة «حمصة الفوقا» التي تؤوي نازحين في مخيم جباليا، 3 في حي الزيتون، وشهيدان في حي النّزلة/ جباليا.

ـــ من بين المصابين:

40 أغلبهم نساء وأطفال في استهداف مركز تموين في مخيم جباليا، 23 في استهداف خيام في خان يونس، 15 في استهداف مدرسة «حمصة الفوقا» في مخيم جباليا ،13 في استهداف مركز إيواء «اليمن السّعيد» في مخيم جباليا، و 5 في حي النزلة/ جباليا، و3 من الأطفال في قصف مدرسة أبو حسين في جباليا.

- **الأربعاء ـــ 16/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 4 مجازر خلّفت 35 شهيداً و 329 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

17 بينهم أطفال ونساء في خان يونس، 8 في مخيم النّصيرات، 5 انتشلهم في حي النّصر/ مدينة غزة، شهيدان في شارع أحمد ياسين/ شمال غزة، شهيدان في حي الصّناعة في مدينة غزة، وشهيد واحد في مخيم المغازي.

ـــ من بين المصابين:

12 في مخيم جباليا، 8 في مخيم النّصيرات، وعشرات المصابين في كل من خان يونس، وشارع أحمد ياسين/ شمال غزة، وحي الصناعة/ مدينة غزة.

- **الخميس ـــ 17/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 6 مجازر خلّفت 29 شهيداً و 140 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

13في حي النصر/ مدينة غزة، 8 في حي الصّناعة/ مدينة غزة، شهيدان في كل من قرية الزّوايدة/ وسط القطاع، ورفح، ومخيم النّصيرات، وحي الجلاء/مدينة غزة.

- **الجمعة ـــ 18/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال مجزرتين، خلّفت 58 شهيداً و93 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

استشهاد القائد الوطني يحيى السّنوار رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في مواجهات عسكرية مباشرة مع قوات الاحتلال في رفح ومعه اثنين من المقاومين، 28 في استهداف مدرسة «أبو حسين» التابعة للأونروا والتي تؤوي نازحين في مخيم جباليا، 10 بينهم أطفال في مخيم المغازي،8 في حي الصّناعة في مدينة غزة،6 في منطقة الفخاري/ خان يونس،3 في استهداف خيمة تؤوي نازحين في دير البلح، شهيدان قرب مفترق السّرايا في مدينة غزة.

ـــ من بين المصابين:

نحو 150 بينهم أطفال ونساء في استهداف مدرسة «أبو حسين» في مخيم جباليا.

- **السبت ـــ 19/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 4 مجازر خلّفت 57 شهيداً و300 مصاب. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

39 في مخيم جباليا[30 في حي تل الزعتر، منهم 20 امرأة،بينهن الفنانة التشكيلية الفلسطينية محاسن الخطيب، 3 في منطقة الفاخورة ، شهيدان في محيط مستشفى العودة، و4 في منطقة التوبة]، 8 في مخيم المغازي، 4 في حي النّصر، وشهيدان في حي الزّيتون وسط غزة،وشهيدان في حي الزيتون، وشهيد طفل متأثراً بحروق أُصيب بها في قصف مستشفى «شهداء الأقصى»، وشهيد واحد في بلدة بني سهيلا/ خان يونس.

ـ من بين المصابين:

98 في مخيم جباليا [70 في تل الزّعتر، 15 في منطقة التوبة ، 13 في منطقة الفاخورة].

- **الأحد ـ 20/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 3 مجازر خلّفت 127 شهيداً و91 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

87شهيداً ومفقوداً في استهداف مربع سكني في بيت لاهيا شمال القطاع، 7 في استهداف مدرسة «أسماء» التي تؤوي نازحين في مخيم الشاطئ، 5 في جباليا البلد، 5 في مخيم جباليا، 4 في خان يونس، 7 في مخيم النّصيرات بينهم طفل، شهيدان في كل من ساحة مستشفى «كمال عدوان»، ومخيم الشّابورة في رفح، وخربة العدس/ رفح، وشهيدان من المرضى في مستشفى«الإندونيسي» في بيت لاهيا نتيجة حصاره ونقص المستلزمات اللازمة، وشهيد في مدخل مستشفى «كمال عدوان»، فيما ارتفع عدد شهداء قصف منزل في مخيم المغازي (في اليوم السابق) من 8 إلى11.

ـــ من بين المصابين:

نحو 40 في مشروع بيت لاهيا، وعشرات المصابين في كل من مدرسة «أسماء» في مخيم الشاطئ، وجباليا البلد، ومخيم النّصيرات، بالإضافة لإصابة عدد من الطّواقم الطّبيّة إثر استهداف الطّوابق العلويّة من مستشفى «العودة» ثلاث مرات.

- **الإثنين ـــ 21/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 7 مجازر خلّفت 29 شهيداً و 158 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

7 بينهم طفلة في بيت لاهيا، 6 في خربة العدس/ رفح، 6 في قصف سيارة في دير البلح، 3 في شارع البيئة/ دير البلح، 3 في مخيم جباليا، شهيدان في قصف خيمة في خان يونس، وشهيد واحد في منطقة الصّفطاوي شمال غرب غزة، وشهيد طفل في مخيم جباليا.

ـــ من بين المصابين:

11في مخيم البريج، 8 بينهم طفلة في بيت لاهيا، 5 في دير البلح، 4 في الشيخ رضوان/ غرب غزة، ومصابان إثنان في مدينة غزة، وامرأة في بيت لاهيا.

- **الثلاثاء ـــ 22/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 5 مجازر خلّفت 54 شهيداً وعشرات المصابين. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

10في استهداف مدرسة جباليا الإعدادية، التي تؤوي نازحين ، و9 في الشيخ رضوان، و 7في استهداف تجمع النّازحين داخل مدرسة كريزم» التّابعة للأونروا في مخيم جباليا، 7 في قصف خيمة وتجمع للمواطنين في خان يونس، 6 بينهم أطفال ونساء في استهداف تجمع للمواطنين خلال محاولتهم تعبئة ماء الشّرب في بلدة جباليا، 6 ء في خان يونس 4 منهم من عائلة الأخرس، 5 شهداء في رفح، 4 شهداء في محيط مستشفى «اليمن السّعيد» في مخيم جباليا.

ـــ من بين المصابين:

30 في قصف مدرسة جباليا الإعدادية، وعشرات المصابين في استهداف تجمع النّازحين داخل مدرسة «كريزم» في مخيم جباليا، وفي الشّيخ رضوان، وخان يونس.

- **الأربعاء ـ 23/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 7 مجازر خلّفت 25 شهيداً و 617 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

7في مخيم جباليا،4 في عبسان الكبيرة/ خان يونس 4 في خربة العدس/ رفح، 3 في جباليا البلد، 3 في قصف خيمة في خان يونس، وشهيدان جراء استهداف مدرسة «أُسامة بن زيد» في بيت لاهيا، وشهيدان في استهداف سيارة في دير البلح.

ـــ من بين المصابين:

10 جراء استهداف مدرسة «أُسامة بن زيد» في بيت لاهيا، وعشرات المصابين في مخيم جباليا، وعبسان الكبيرة/ خان يونس، وجباليا البلد.

- **الخميس – 24/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 6 مجازر خلّفت 193 شهيداً و130 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

150 شهيداً في مجزرة في شارع الهوجا/جباليا، 10من عائلة دردونة في جباليا البلد، 5 في تل الهوا/ مدينة غزة، 4 منهم من عائلة دغمش، 4 في حي التّفاح، 4 في جباليا البلد، 3 في قصف مدرسة «الزّهراء»، التي تؤوي نازحين في مدينة غزة، 3 (طفلان ووالدتهما) في منطقة الزرقا/ مدينة غزة، شهيدان في خربة العدس/رفح، شهيدان(طبيب وممرض) جراء استهدافهما بطائرة مسيرة قرب مستشفى «كمال عدوان»، شهيدان في مشروع بيت لاهيا، وشهيدان(موظف «أونروا» وشقيقه) جراء استهداف مركبة تابعة للأونروا في دير البلح، واستشهد مدير شرطة بلديات محافظات شمال غزة , مازن الكلحوت، قرب مستشفى «اليمن السعيد» في مخيم جباليا، وشهيد واحد في خان يونس.

ـــ من بين المصابين:

6في منطقة الزرقا/ مدينة غزة، و 4 خربة العدس/رفح، وعشرات المصابين في كل من مدينة غزة إثر قصف «مدرسة الزّهراء»، وتل الهوا/ مدينة غزة، وحي التّفاح، وجباليا البلد، ومشروع بيت لاهيا.

- **الجمعة – 25/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال 4 مجازر خلّفت 51 شهيداً وعشرات المصابين. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

17 بينهم 11 طفلاً وعميد كلية التّمريض بالجامعة الإسلامية ،أشرف الجدي، في قصف مدرسة تؤوي نازحين في مخيم النّصيرات، 14 تم انتشالهم من عائلة الفرا، 5 من عائلة عابدين، 4 في قصف نادي خدمات المغازي الذي يؤوي نازحين، 3 في خان يونس، شهيدتان في قصف خيمة في خان يونس، وشهيدان في حي الجنينة/رفح، واستشهد طفلان داخل قسم العناية المركزة بعد توقف المولدات واستهداف محطة الأكسجين في مستشفى «كمال عدوان»، وشهيد واحد عند مفترق زايد/شمال القطاع، وشهيد واحد في حي الزّيتون.

ـــ من بين المصابين:

52في قصف مدرسة في مخيم النصيرات، 7 في قصف خيمة في خان يونس، وعشرات المصابين في كل من نادي خدمات المغازي، وخان يونس.

- **السبت – 26/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال مجزرتين خلّفت70 شهيداً و 289 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

35 بينهم نساء وأطفال في بلدة بيت لاهيا/ شمال القطاع، 11 في مخيم الشّاطئ بينهم ثلاثة صحفيين: سائد رضوان، وحنين بارود، وحمزة أبو سليمة، 5 شهداء في استهداف حافلة شمال غرب مدينة غزة، 6 في جباليا البلد، 3 في جباليا النّزلة، شهيدان قرب مفترق الصّناعة/ مدينة غزة، شهيدان في ميناء الصّيادين/ مدينة غزة،، وشهيدان في شارع النّفق/

مدينة غزة، وشهيدان في محيط مدرسة «الفاخورة» شمال مدينة غزة، وشهيدة فتاة في منطقة قيزان أبو رشوان/ خان يونس، وشهيد واحد في رفح.

ـــــ من بين المصابين:

العشرات في كل من بلدة بيت لاهيا/ شمال القطاع، ومخيم الشاطئ، ومفترق الصناعة/ مدينة غزة، وميناء الصيادين/ مدينة غزة.

- **الأحد ـــــ 27/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال 7 مجازر خلّفت 31 شهيداً وعشرات المصابين. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

استشهاد الصّحفيان نادية عماد السّيد، وعبد الرحمن سمير الطّناني، واستشهاد 6 من الحركة الرياضية في مناطق مختلفة في قطاع غزة، 20في قصف مربع سكني في محيط مدرسة «الفاخورة»، شهيدان في المخيم الجّديد في النّصيرات، وشهيد واحد في قصف مدرسة «صلاح الدين»، التي تؤوي نازحين في محيط ملعب فلسطين غرب غزة.

ـــ من بين المصابين:

أصيب العشرات في قصف مدرسة «صلاح الدين» غرب غزة ، وفي محيط مدرسة «الفاخورة»، وبيت لاهيا، والمخيم الجّديد في النّصيرات.

- **الإثنين ـــــ 28/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال 5 مجازر خلّفت 19 شهيداً و 277 مصاباً . **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

3في حي الصبرة/ مدينة غزة، 3 في قصف تجمع لمواطنين في جباليا، 3 في حي الشّجاعية، شهيدان في شارع الهوجا/ مخيم جباليا، شهيدان في بلدة الزّوايدة، شهيدان في مخيم البريج، وشهيد واحد في كل من مشروع بيت لاهيا، ومخيم النّصيرات، ومنطقة المواصي/ رفح، وشهيد طفل في مخيم المغازي.

ـــ من بين المصابين:

3 قرب دوار فشارة في جباليا، ومصاب طفل في مخيم المغازي، وعشرات المصابين في كل من مخيم جباليا، وبلدة الزّوايدة، وحي الصّبر، ومخيم البريج، ومخيم النّصيرات، ومنطقة المواصي/ رفح.

- **الثلاثاء ـــــ 29/10/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 3مجازر خلّفت 124 شهيداً ونحو 60 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

94 شهيداً وعشرات المفقودين في قصف عمارة سكنية مؤلفة من 5 طوابق تؤوي قرابة 150 نازحاً تعود لعائلة أبو نصر في بيت لاهيا، 10 في بلدة بيت لاهيا، 5 في استهداف «سوق الصّحابة» في حي الدّرج/ شرق مدينة عزة، 4 بينهم طفلان في قصف مستشفى «كمال عدوان»، 4في منطقة الصفطاوي/ مدينة غزة، شهيدان في خربة العدس/ رفح، وشهيدين بينهم امرأة في خربة العدس/ رفح، 3 شهداء(أم وطفلاها) في مخيم البريج.

ـــ من بين المصابين:

40إصابة خطيرة وصلت مستشفى «كمال عدوان»،بالإضافة إلى 4 مصابين بحروق من العاملين بالمستشفى نفسه.

- **الأربعاء ـــــ 30/10/2024**

■ ارتكب جيش الاحتلال 5 مجازر خلّفت 22 شهيداً ونحو 287 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

8 في حي السلاطين/ بيت لاهيا، و 6 في قصف سوق مشروع بيت لاهيا، و 5 في محيط سوق الشيخ رضوان، و 3 في منطقة السودانية/ مدينة غزة،

ـــ من بين المصابين:

20 معظمهم أطفال في محيط سوق الشّيخ رضوان، وعشرات المصابين في بيت لاهيا ومخيم المغازي.

• الخميس ـــ 31/10/2024

ارتكب جيش الاحتلال 6 مجازر خلّفت 55 شهيداً ونحو 131 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

19 في المخيم الجديد/ شمال النصيرات، 6 في خان يونس منهم 4 بينهم طفلة وامرأتان في منطقة الشيخ ناصر، 6 في منطقة السّودانية/ مدينة غزة، 5 في دير البلح، 12 توزعوا على مخيم المغازي و«مفترق الصّحابة»، ومحيط أرض الشّنطي في مدينة غزة، شهيدان في كل من قرية الزّوايدة وسط القطاع، وحي النّزلة/ جباليا، وبيت حانون، وقد اغتالت قوات الاحتلال المصور الصّحفي عمرو ناهض أبو عودة بصاروخ من طائرة مسيرة في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

ـــ من بين المصابين:

30 بينهم أطفال ونساء في المخيم الجّديد في النّصيرات ، 10 في محيط أرض الشّنطي/ مدينة غزة، 7 في منطقة المواصي/ رفح، وطفل مصاب برصاص طائرة مسيرة كواد كابتر قي بيت لاهيا، وعشرات المصابين قرب مفترق الصّحابة/ مدينة غزة، ومخيم المغازي، ودير البلح.

• الجمعة ـــ 1/11/2024

■ارتكب جيش الاحتلال 3 مجازر خلّفت 83 شهيداً و168 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

3بينهم طفلان في قصف منزلاً في مخيم النّصيرات ، 10 في قصف مدرسة تؤوي نازحين في مخيم النّصيرات، وأعلن «مستشفى العودة» في مخيم النّصيرات وصول جثامين 14 شهيداً جراء غارات الاحتلال على المخيم الجّديد في النّصيرات، شهيدين شارع بغداد/ حي الشّجاعية، و3 بينهم طفل في قصف الاحتلال منزلاً لعائلة شحادة في مخيم النّصيرات، و 3 وصلوا أشلاء إلى «مستشفى ناصر الطّبي» إثر قصف الاحتلال مركبتين غرب بلدة القرارة/ خان يونس، فيما استشهد47 فلسطينياً غالبيتهم من الأطفال والنّساء في قصف إسرائيلي على دير البلح والنّصيرات والزّوايدة وسط قطاع غزة. وقد استشهد في هذا اليوم المصور الصّحافي في قناة «القدس اليوم» الفضائية بلال محمد رجب.

ـ من بين المصابين:

، 69 مصاباً منهم 21 بجروح خطرة في المخيم الجّديد في النّصيرات وصلوا «مستشفى العودة»، عشرات الشّهداء في مخيم النّصيرات، وحي الشّجاعية، وخان يونس، ودير البلح والزّوايدة، 5 في مخيم النّصيرات.

• السبت ـــ 2/11/2024

■ارتكب جيش الاحتلال 7 مجازر خلّفت 23 شهيداً و 192 مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

6 بينهم والد ونجله على مدخل مخيم البريج، 11 في مخيم النّصيرات، بينهم 3 في قصف خيام تؤوي نازحين بالمخيم ، 3 في حي الصفطاوي/ مدينة غزة، شهيدان في بيت لاهيا، وشهيد واحد في جباليا النزلة.

ـ من بين المصابين:

6 بينهم 4 أطفال إثر إلقاء الاحتلال قنبلة على عيادة طبية تشهد حملة تطعيم لشلل الأطفال في «عيادة الشّيخ رضوان»، إصابة العشرات في مخيم البريج والنّصيرات وبيت لاهيا وجباليا النّزلة.

• الأحد ــ 3/11/2024

■ارتكب جيش الاحتلال 4 مجازر خلّفت 29 شهيداً و86 مصاباً . **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

9في منطقة الشّيخ ناصر/ خان يونس، 6في بيت لاهيا، 4 في منطقة التّوبة/ مخيم جباليا، 4 في رفح بينهم امرأة وطفلاها في خربة العدس/رفح، 3 شهداء في حي الجرن/ جباليا، 3 في جباليا البلد.

ــ من بين المصابين:

مديرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف»، فيروز محمود أبو وردة، إثر إلقاء قنبلة «كواد كابتر» على سيارة تابعة للمنظمة. وإصابة العشرات في مخيم جباليا، وخان يونس ورفح وبيت لاهيا.

• الإثنين ـــ 4/11/2024

■ ارتكب جيش الاحتلال 3 مجازر خلّفت 52 شهيداً وعشرات الإصابات. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

20في قصف منزل يؤوي نازحين في بيت لاهيا، شهيدان في قصف خيمة نازحين في دير البلح، 4 في قصف خيمة نازحين في منطقة الزّوايدة، 3 بينهم طفل في قصف خيمة نازحين في منطقة معن/ خان يونس، 15 وعدة مفقودين إثر استهداف منزلين في بلدة بيت لاهيا، شهيدان في رفح، وشهيد طفل في مستشفى «المعمداني» بعد تدهور حالته الصّحيّة عقب إجلائه من مستشفى «كمال عدوان»، وشهيد في منطقة الصفطاوي، 3 في قصف منزلين شمال مخيم النّصيرات، وشهيد واحد في مخيم النصيرات.

ــ من بين المصابين:

عشرات المصابين بينهم أطفال وأفراد من الطّواقم الطّبيّة والمرضى في قصف إسرائيلي لمستشفى «كمال عدوان» في بيت لاهيا، عدة مصابين في مخيم 2 بالنصيرات، 5 جنوب خان يونس، و 5 آخرين في رفح، وعدة مصابين في محيط منتزه كراميش شمال النّصيرات، وفي مخيم النّصيرات و دير البلح.

• الثلاثاء ـــ 5/11/2024

■ارتكب جيش الاحتلال 3 مجازر خلفت 18 شهيد و 242مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

5 في منطقة الزّرقا/ شمال غزة، 8 في منطقة العلمي /مخيم جباليا، 4 في حي التّفاح/ مدينة غزة، وشهيد واحد وسط قطاع غزة.

ــ من بين المصابين:

إصابة العشرات في مخيم النّصيرات ومنطقة الزّرقا/ شمال غزة، وعدة مصابين في حي التّفاح بمدينة غزة.

• الأربعاء ـــ 6/11/2024

■ ارتكب جيش الاحتلال 3 مجازر خلّفت 26 شهيداً وعشرات المصابين. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

4 بينهم أب ونجله في غارة على منزل لعائلة الصّانع في حي الرحمة في المخيم الجّديد/ مخيم النّصيرات، 5 في منطقة تل الزعتر بجباليا، و 4 في حي الرمال/مدينة غزة، شهيدان في مدينة رفح، 4 شهداء (أم وأطفالها الثّلاثة)، شهيدتان في بلدة الفخاري/ خان يونس، 5 في شارع يافا/ حي التّفاح.

ــ من بين المصابين:

8 بينهم سيدتان وخمسة أطفال بمخيم النّصيرات وسط قطاع غزة، و7 مصابين في حي الرّحمة في المخيم الجّديد/ مخيم النّصيرات، و4 في بلدة الفخاري/ خان يونس، وعدة مصابين في تل الزّعتر، ورفح، وحي الرّمال.

• **الخميس ـــ 7/11/2024**

■ارتكب جيش الاحتلال 3 مجازر خلّفت 89 شهيداً و 214مصاباً. **توزع الشّهداء على النحو الآتي:**

27 في مخيم جباليا، وشهيدة في شارع المنشية/ بيت لاهيا، 12 في قصف مدرسة تؤوي نازحين في مخيم الشّاطئ، 4 في قصف «مدرسة الرّمال»/ شارع النّصر، 3 في منطقة النّويري/ مخيم النّصيرات، شهيدان في دير البلح، 7 بينهم 3 أطفال في رفح، 4 في جباليا النّزلة، و 5 في حي الجنينة /مدينة رفح، 5 إثر غارة على منزل في جباليا البلد، 5 في منطقة تبة زارع/ مدينة رفح، 6 في مخيم جباليا، و 3في شارع السّوق/ مشروع بيت لاهيا، و 5 ومفقودين إثر قصف منزلاً لعائلة العاصي في مشروع بيت لاهيا.

ـــ من بين المصابين:

30 مصاباً في مخيم الشّاطئ، وعشرات المصابين في مخيم جباليا، وبيت لاهيا، و«مدرسة الرّمال»، ومخيم النّصيرات، وجباليا النّزلة■

جدول (1): الشهداء الفلسطينيون في الشهر 13 (8/10 – 7/11/2024)

المكان / التاريخ	غزة			الضفة الغربية	أراضي الـ48	فلسطينيي سوريا	فلسطينيي لبنان
	عدد المجازر	عدد الشّهداء	عدد الجرحى				
8/10/2024	4	64	137	1	ـــ	ـــ	ـــ
9/10/2024	8	55	278	4	ـــ	ـــ	1
10/10/2024	3	35	130	2	ـــ	ـــ	2
11/10/2024	5	43	166	1	ـــ	ـــ	ـــ
12/10/2024	4	46	231	ـــ	ـــ	ـــ	1
13/10/2024	5	59	219	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
14/10/2024	4	50	128	2	ـــ	ـــ	ـــ
15/10/2024	4	41	822	2	ـــ	ـــ	ـــ
16/10/2024	4	35	329	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
17/10/2024	6	29	140	1	ـــ	ـــ	ـــ
18/10/2024	2	58	93	ـــ	ـــ	ـــ	1
19/10/2024	4	66	300	1	ـــ	ـــ	ـــ
20/10/2024	3	124	91	1	ـــ	ـــ	1

21/10/2024	7	29	158	—	—	—	—
22/10/2024	5	54	—	1	—	—	—
23/10/2024	7	25	617	—	—	—	—
24/10/2024	6	193	142	—	—	—	—
25/10/2024	4	51	—	—	—	—	—
26/10/2024	2	70	289	2	—	—	1
27/10/2024	7	31	—	1	1	—	—
28/10/2024	5	19	277	—	—	—	—
29/11/2024	3	124	113	—	—	—	—
30/10/2024	5	22	287	—	—	—	1
31/10/2024	6	55	131	4	—	—	5
1/11/2024	3	83	168	—	—	—	—
2/11/2024	3	23	192	—	—	—	—
3/11/2024	4	29	86	1	—	4	—
4/11/2024	4	52	—	—	—	—	—
5/11/2024	3	18	242	8	—	—	—
6/11/2024	3	26	—	2	—	—	—
7/11/2024	3	89	214	1	—	1	—
المجموع	**136**	**1698**	**5980**	**35**	**1**	**5**	**13**

• **إعداد: هبة خليل**

■ بذلك بلغت حصيلة الشّهداء والمصابين في قطاع غزة خلال الشهر الأول من العام الثاني لحرب الإبادة الصهيونيّة،1698 شهيداً و 5980 مصاباً معظمهم من النساء والأطفال. وبين الشّهداء 8 صحفيين، وموظف في «الأونروا»،وشهيد من الكادر التَعليمي، وفنانة تشكيلية، و7 رياضيين، وطبيب وممرض، في 136 مجزرة طالت المشافي والمساجد والأسواق وعشرات الخيام ومراكز الإيواء منها 11 مدرسة.

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة عسكرية على مناطق شمال غزة ، هي الثالثة منذ الطوفان ضمن ما يسمى «خطة الجنرالات»، التي تقضي بتهجير جميع الفلسطينيين من شمال القطاع وفرض حصار على المنطقة ووضع المقاومين الفلسطينيين فيها بين خيار الموت أو الاستسلام، وقد بدأت هذه الحملة في 6 تشرين الأول/ أكتوبر 2024، وهي جريمة تطهير عرقي وإبادة جماعيّة راح ضحيتها 1800 شهيد و 4000 مصاب ومئات المفقودين الذين لم يُعرف عددهم بشكل دقيق و يرجح أنهم فارقوا الحياة تحت الأنقاض، مكثفاً عدوانه على جباليا المخيم وجباليا البلد وجباليا النّزلة وبيت لاهيا ومشروع بيت لاهيا وبيت حانون مستهدفاً المربعات السكنية ومراكز الإيواء والمستشفيات.

■ أما في الضفة الغربيّة، فبلغت حصيلة الشّهداء خلال الشّهر الأول من العام الثاني لحرب الإبادة 35 شهيداً منهم 3 أطفال وامرأة واحدة وأسير واحد، وأصيب نحو 50 . وسقط شهيد واحد في أراضي الـ48، هو رامي ناطور، منفذ عملية الدهس البطولية في تل أبيب، والتي أدت إلى مقتل6 جنود وإصابة العشرات، كما قضى 5 شهداء من فلسطينيي سوريا، و 13 شهيداً من فلسطينيي لبنان■

(2)

حصيلة الشهداء منذ «الطوفان»

■ ارتفعت حصيلة ضحايا حرب الإبادة المستمرة في غزة منذ 7تشرين الاول/ أكتوبر2023 حتى نهاية الشهر الأول من العام الثاني للحرب ـــ 7/11/2024، إلى **44** ألفاً و **506** شهداء و 10آلاف مفقود ، في غزة والضفة الغربية وأراضي الـ48، وسوريا ولبنان، توزعوا على النحو الآتي:

غزة: 43 ألفاً و 587 شهيداً و 10 آلاف مفقود و 103 آلاف و 283 مصاباً. من بين الشهداء11 ألفاً و891 شهيدة من نساء و 17 ألفاً و 385شهيداً من الأطفال، ما يشكل نسبة 70%من حصيلة الضحايا، في 3654مجزرة.

من بين الأطفال الشّهداء 209 أطفال رُضّع وُلِدوا واستشهدوا في حرب الإبادة الجماعية، و 825 طفلاً استشهدوا خلال الحرب وعمرهم أقل من عام، و 38 استشهدوا نتيجة المجاعة، و 35 ألفاً و 55 طفلاً يعيشون بدون والديهم أو بدون أحدهما، وبذلك مُسحت من السجل المدني 1367 عائلة استشهد جميع أفرادها.

الضفة الغربية: بلغت حصيلة الشّهداء 800 شهيد، بينهم 167 طفلاً، في حين بلغ عدد المصابين 6300 .

- **أراضي الـ48: 15شهيداً.**
- **فلسطينيو سوريا: 40 شهيداً.**
- **فلسطينيو لبنان: 64شهيداً.**

من بين المجموع الكلي للشّهداء: 1047من الطواقم الطبية بين طبيبٍ وممرضٍ ومسعفٍ وفني وإداري وفني، 3 منهم قضوا تحت التّعذيب في سجون، و 8 من طواقم الدفاع المدني، و 183 شهيداً من الصحفيين، و 505 شهداء من الحركة الرياضية منهم 335 من لاعبي كرة القدم.واستشهد 41 أسيراً داخل سجون الاحتلال ممن كشف عن هوياتهم، منهم 39أسيراً محتجزة جثامينهم، بالإضافة للعشرات من معتقلي غزة الذين لم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم، و 505 شهداء من الحركة الرياضية منهم 335 من لاعبي كرة القدم.

وبحسب وزارة التربية والتعليم العالي استشهد في الفترة ما بين 17/9 ـــ 5/11/2024 ، 924 وأصيب 1482طالباً من بينهم 922 شهيداً و1427 مصاباً في غزة، وشهيدان و55 مصاباً في الضفة الغربية، مما يرفع عدد الشّهداء والمصابين الطلاب منذ الطوفان إلى 11 ألفاً و 923 شهيداً و 19 ألفاً و199 مصاباً، منهم 11808 شهداء في غزة، و 115 شهيداً في الضفة الغربيّة.

واستشهد منذ «الطوفان» 750 معلماً وموظفاً تربوياً، و138 عالماً وأكاديمياً وأستاذاً جامعياً وباحثاً. وأفاد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية في تقرير رسمي، بمقتل 322 من موظفي المنظمات الإنسانية في قطاع غزة. ومع انهيار النّظام الطّبي في غزة، أصبح إحصاء الشّهداء أكثر صعوبة، ووفقاً للأرقام التي تحدثت العائلات عنها وجمعتها منظمات ومراكز أبحاث دولية، فإن عدد الشّهداء الذين بقوا خارج الحصيلة الرسمية لوزارة الصحة في غزة يقرب من25 ألفاً، لكن أحدث تقرير لوزارة الصحة يتضمن نحو 6 آلاف جثة مجهولة الهوية.

ووفق تقرير نشرته صحيفة واشنطن بوست ـــ 9/10/2024، فقد سرق جيش الاحتلال الإسرائيلي 2300 جثة من عدة مقابر في قطاع غزة منذ بدء الحرب.

جدول(2): شهداء حرب الإبادة الصهيونية منذ «طوفان الأقصى»

7/10/ 2023ـــ7 /11/2024

	غزة	الضفة	أراضي الـ48	لبنان	سوريا	المجموع
7ـــ31 تشرين الأول/ أكتوبر 2023	3542	135	1	9	ـــ	**3687**
تشرين الثاني/ نوفمبر 2023	11458	124	ـــ	ـــ	ـــ	**11582**
كانون الأول/ديسمبر 2023	6822	71	ـــ	ـــ	3	**6896**
كانون الثاني/يناير2024	5078	63	1	8	ـــ	**5150**
شباط/ فبراير 2024	3135	37	3	ـــ	4	**3179**
آذار/ مارس 2024	2747	40	3	1	1	**2792**
نيسان/ إبريل 2024	1753	37	3	1	ـــ	**1794**
أيار/ مايو 2024	1749	31	ـــ	1	5	**1786**
حزيران / يونيو 2024	1593	37	ـــ	1	2	**1633**
تموز / يوليو 2024	1568	39	ـــ	ـــ	ـــ	**1607**
آب / أغسطس 2024	1246	83	1	2	3	**1335**
أيلول/سبتمبر 2024	904	44	ـــ	16	17	**981**
تشرين /1أكتوبر 2024	1672	47	3	25	ـــ	**1747**
1 ـــ7 تشرين 2/ نوفمبر	320	12	ـــ	ـــ	5	**337**
المجموع	**43587**	**800**	**15**	**64**	**40**	**44506**

- **إعداد:هبة خليل**

(3)

آلاف الأسرى في مرمى الحقد الصهيوني

■ قام جيش الاحتلال خلال الشهر الثالث عشر لحرب الإبادة بأسر200 فلسطينياً في جباليا ممن وصفهم بـ«المخربين»، و 5 من الدّفاع المدني في غزة منهم مدير مركز الدّفاع المدني في مخيم جباليا، فيما اعتقل كافة أفراد الكادر الطّبي من الرّجال، أفرج عن عدد منهم فيما بعد، وأبقى على 30 منهم رهن الاعتقال إضافة إلى عدد من

الجرحى والمرضى في مستشفى «كمال عدوان» شمال قطاع غزة، وأجبرهم على خلع ملابسهم. كما استخدم جيش الاحتلال تقنية التّعرف على الوجوه أثناء خروج النّازحين من مخيم جباليا لاعتقال من يشتبه بانتمائهم للأجنحة العسكرية الفلسطينيّة حسب وسائل إعلام عبريّة ـــ 3/11/2024. وذكرت التّقارير أن جيش الاحتلال اعتقل600 شخص لاستجوابهم خلال الحملة العسكرية على مخيم جباليا.

• أما في الضفة الغربيّة فقد استمرت سلسلة الاعتقالات اليومية بحق المواطنين الفلسطينيين فاعتقلت المئات من بينهم طلاب في الجامعات بالإضافة إلى صحفي وأسير محرر خلال الشهر الأول من العام الثاني للحرب. وقد أفرجت سلطات الاحتلال عن 25 أسيراً ممن أنهوا محكومياتهم، ومن المعتقلين إدارياً من عدة سجون، وبعاني غالبيّة الأسرى المفرج عنهم مشاكل صحيّة ومنها أمراض مزمنة بحاجة لمتابعة طبيّة، بحسب هيئة الأسير الفلسطيني ـــ 31/10/2024.

■ يتعرض الأسرى منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023إلى التّعذيب والتّجويع والإذلال الممنهج وانعدام الرّعاية الصّحيّة ومنع الزّيارات والاعتداءات الجسدية، واستخدامهم كدروع بشريّة عدا عن تصنيف 1618 من معتقلي غزة كمقاتلين غير شرعيين، وتعرضهم لأزمات صحيّة وتفشي الأمراض الجلديّة منها مرض الجرب الجلدي «السّكايبوس»، وتقدم مصلحة السجون تقدم أرقاماً غير دقيقة عن عدد الحالات المصابة بالجرب حتى لا يجري الاعتراف بالمرض كجائحة، وقد تم توثيق40 حالة مصابة خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي في سجن النقب. أما خارج زنازين الحجر الصّحي فلا تتعامل مصلحة السجون إلا مع عدد قليل من الحالات على أنها مصابة وفق إفادة الأسير سلمة الذي أفرج عنه في 11 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بالإضافة لفرض عقوبات انتقامية ضد الفلسطينيات المعتقلات في سجونها وحرمانهن من أدنى المقومات الإنسانيّة من لباس وطعام وعلاج والعزل بشكل كامل عن العالم إلى جانب ما يتعرضن له من تفتيش عارٍ وضرب وقمع.

■ وارتفعت حصيلة الاعتقالات في غزة منذ بداية حرب الإبادة ـــ 7/10/2023، إلى نحو 5300 حالة اعتقال ممن اعترف الاحتلال باعتقالهم ، منهم 310 من الكوادر الطّبيّة. وفي الضّفة الغربيّة والقدس بلغت حالات الاعتقال 11600 حالة بينهم 750 طفلاً و430 امرأة و129 صحفياً وصحفيّة بقي منهم رهن الاعتقال 58 من بينهن6 صحفيات و 29 صحفياً من غزة على الأقل، و 17 لاعباً رياضيّاً. وبلغت عدد أوامر الاعتقال الإداري اكثر من 9392 أمراً بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، فيما بلغ عدد المعتقلين الإداريين 3398، بينهم 30 أسيرة و أكثر من90 طفلاً أحدهم يبلغ 14 عاماً، وبلغ عدد الأسيرات المعلومة هوياتهن 94 أسيرة من بينهن 3 من غزة معلومة هوياتهن، ويقبعن في سجن الدامون، إضافة إلى29 معتقلة إدارياً■

(4)

التجويع سلاح أساسي في حرب الإبادة

■ بات تّجويع سكان قطاع غزة أداة ضغط رئيسية تستخدمها سلطات الاحتلال ضدهم منذ بداية حرب الإبادة ، مُستهدفة نحو 2.4 مليون فلسطيني. فعرقلت إدخال السلع الأساسيّة والبضائع إلى القطاع وفرضت قيوداً صارمة على المساعدات الإنسانيّة والإغاثيّة منذ 169 يوماً إلى محافظات جنوب قطاع غزة، ولأكثر من180 يوماً لمحافظتي غزة وشمال وأغلقت كافة المعابر، مما أسفر عن أزمة غذائيّة ومعيشيّة حادة، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار السلع الأساسية نحو خمسة أضعاف عن سعرها الطبيعي، ما جعل الكثيرين عاجزين عن توفير لقمة عيشهم، فيما لجأ آخرون إلى تقليص الوجبات للتعامل مع نقص السلع وعدم القدرة على الشّراء.

ومع بدء الهجوم على بلدة جباليا ومخيمها، تم إيقاف الضخ من آبار المياه العشوائيّة عن العمل، ومُنعت سيارات المياه من إغاثة المحاصرين، وغادرت المؤسسات الإغاثيّة الدوليّة والمحليّة المنطقة بعد أن فرغت مخازنها فارغة بسبب منع إسرائيل وصول الشاحنات، وتوقفت التكايا الخيرية،فيما يتضور السكان جوعاً بانتظار الإغاثة. وأدى القصف إلى إشتعال النيران في المخبز الوحيد العامل في جباليا، واضطرت نقاط توزيع الأغذية شمال غزة للإغلاق، بحسب «البرنامج الأممي». وقد منع جيش الاحتلال وصول 3 آلاف و800 شاحنة مساعدات من الدخول إلى محافظة شمال قطاع غزة، متعمداً تجويع قرابة 400 ألف إنسان بينهم أكثر من 100 ألف طفل، كما دمر عشرات مراكز النزوح والإيواء التي تضم عشرات آلاف النازحين الذين هربوا من منازلهم بحثاً عن الأمن والأمان.

■ بلغت المعاناة الإنسانيّة، وخاصة بين الأطفال، مستوى غير مسبوق اعتبارا من أيلول/سبتمبر 2024، وبات ما يقرب 2.3 مليون في غزة، بما في ذلك 1.5مليون طفل، في حاجة ماسة إلى أشكال مختلفة من المساعدة الإنسانية. وقد أكدت منظمات إغاثة دولية أن الجيش الإسرائيلي منع منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي دخول أي طعام أو معدات إغاثيّة وإنسانيّة إلى شمال قطاع غزة، وذلك مع استمرار العدوان العسكريّ وإحكام الحصار على مخيم جباليا.

وأشار المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين«الأونروا»، فيليب لازاريني ـــ 4/11/2024، إلى أن ن إسرائيل قلصت عدد شاحنات المساعدات المسموح لها بالدخول إلى قطاع غزة إلى 30 شاحنة فقط يومياً خلال شهر تشرين الأول الماضي، مؤكداً أنه «لايمكن لكميات المساعدات هذه أن تلبي احتياجات نحو مليوني شخص في غزة، معظمهم يعانون الجوع والمرض ويعيشون في ظروف صعبة للغاية»، لافتاً إلى أن «هذه المساعدات تمثل 6% فقط من الإمدادات الإنسانية التي كانت تدخل غزة قبل الحرب، وهو أدنى مستوى من المساعدات منذ فترة طويلة». وبذلك تكون المساعدات انخفضت إلى المستوى الذي كانت عليه في بداية الحرب، ولم تسهل قوات الاحتلال الإسرائيلية خلال الأيام العشرين الأولى من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، سوى 4 من أصل 66 مهمة إنسانيّة مخطط لها عبر نقطة التفتيش الإسرائيليّة من جنوب غزة إلى شمالها، مما منع المساعدات الإنسانيّة من الوصول إلى مخيم جباليا.

• وأشار «برنامج الأغذية العالمي» إلى أنه خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، تم الوصول إلى 42% فقط من بين 1.1 مليون شخص مستهدفين للحصول على المساعدات الغذائية في غزة، مع انخفاض الحصص المحددة بسبب تراجع مستويات المساعدات. فمنذ نحو شهر، يوجد أكثر من 100 ألف فلسطيني دون طعام ولا شراب ولا دواء، وجميعهم بحاجة ماسة لمقومات الحياة، بحسب المتحدث باسم الدفاع المدني، محمود بصل ـــ 3/11/2024.

• وحذّر «صندوق الأمم المتحدة للسكان» في فلسطين ـــ 11/10/2024، من وجود أكثر من 17 ألف امرأة حامل في قطاع غزة، على حافة المجاعة، و11 ألف امرأة حامل في ظروف تشبه ظروف المجاعة، في ظل وجود 49 ألف امرأة حامل حالياً، ومن المتوقع أن تلد 4000 منهن قريباً، ووجود 3500 طفل معرّضون للموت بسبب سوء التّغذية ونقص الغذاء، حيث يستهلك 93% من الأطفال و96% من النّساء الحوامل والمرضعات حصص غذائيّة أقل من حاجتهم.

وقالت منظمة الأمم المتحدة إن حالة انعدام الأمن الغذائي في غزة وصلت مرحلة كارثية، حيث يواجه 96% من السكان، أو 2.15 مليون شخص، انعدام الأمن الغذائي الحاد، و22% أو نصف مليون شخص يعانون مستويات كارثية من انعدام الأمن الغذائي. ووفقاً لـ«منظمة الصّحة العالميّة»، تم إدخال 165 مريضاً إلى المستشفيات نتيجة لسوء تّغذية حاد، وقد توفي 34 شخصاً بسبب سوء التّغذية، معظمهم من الأطفال.

■ أكد «المكتب الإعلامي الحكومي» في غزة أن جيش الاحتلال منع إدخال أكثر من رُبع مليون شاحنة مساعدات وبضائع، منذ بدء حرب الإبادة الجماعيّة ضد قطاع غزة. وأفاد تقييم صادر عن الأمم المتحدة ـــ 16/10/2024، بأن نحو 345 ألف فلسطيني سيواجهون الجوع هذا الشّتاء في غزة، بعد تراجع إيصال المساعدات، محذّراً من خطر المجاعة في جميع أنحاء القطاع. ولفت التقييم، الذي أعدّته وكالات أمميّة ومنظمات غير حكوميّة، إلى أن 133 ألف شخص في غزة مصنّفون حالياً على أنهم يعانون انعداماً كارثياً للأمن الغذائي. ونتيجة ذلك، يتوقع أن يصل عدد الأشخاص الذين يواجهون الانعدام الكارثياً للأمن الغذائي (المرحلة الخامسة في التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي) بين تشرين الثاني/نوفمبر 2024 ونيسان/أبريل 2025 إلى 345 ألف شخص، أي ما يعادل 16% من السكان. ويتوقع ، وفق التقديرات، بأن تُسجّل نحو 60 ألف حالة سوء تغذية حادة جديدة في أوساط الأطفال البالغة أعمارهم ما بين ستة أشهر وأربع سنوات بين تشرين الثاني/نوفمبر ونيسان/أبريل/2024.

■ بعد إقرار الكنيست الإسرائيلية تشريعاً يحظر عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، أخطرت إسرائيل الأمم المتحدة رسمياً بإلغاء الاتفاقية التي تنظم علاقاتها مع الوكالة منذ عام1967، والتي تسمح للأونروا بالعمل في الأراضي الفلسطينيّة. وقامت خارجية اسرائيل بتوجيه رسالة للجمعية العام للأمم المتحدة أعلنت فيها رسمياً سحب اعترافها بالأونروا والاتفاقية الثنائيّة الموقعة بينهما. ومن المتوقع أن تدخل هذه التشريعات حيز التّنفيذ خلال90 يوماً، مما يؤدي إلى توقف الخدمات الإنسانيّة بما في ذلك التّعليم والرّعاية الصّحيّة للفلسطينيين في الأراضي المحتلة، حيث أن حظر إسرائيل أنشطة الأونروا سيؤدي إلى انهيار العمل الإنساني كاملاً في قطاع غزة إذا تم تطبيق هذا التشريع■

(5)

تدمير المرافق الطبية واستهداف طواقمها

■ ضمن الحرب الصهيونية المستعرة على شمال قطاع غزة منذ 33 يوماً والهادفة لإخلائه من سكانه وحصار من تبقي فيه، قام جيش الاحتلال باستهداف مراكز الايواء والمقرات الخدماتيّة والمستشفيات وتدمير وشل المنظومة الصّحيّة مهدداً طواقم المستشفيات الثّلاثة: «كمال عدوان»، «العودة»، «الاندونيسي» بالتّدمير والقتل والاعتقال إذا لم يتم إخلاؤها، مثلما حدث بمستشفى«الشّفاء»بمدينة غزة. فتعمد جيش الاحتلال قصف الطّوابق العليا لمستشفيات «العودة» و«الأندونيسي» ومحاصرة المرضى والأطقم الطّبية، واستهداف من فيها من مرضى وطواقم طبيّة ونازحين في سياق محاولة إخلائها بالقوة. فخرج المستشفى«الاندونيسي» تماماً عن الخدمة، أما مشفيي«كمال عدوان» و«العودة»، فيعملان بشكل جزئي ـــ بحسب«ريك بيبركورن» ممثل منظمة الصّحة العالميّة ـــ 5/11/2024.

• وأدى استهداف المشافي إلى إحداث أضرار كبيرة بالمباني والتجهيزات الطبية، فيما يتواجد فيها المئات من المرضى والجرحى والطواقم الطبيّة. وقد أدى الاستهداف إلى احتراق مخازن الأدوية والمستلزمات الطبيّة التي كان قد تم استلامها قبل أيام من منظمة الصّحة العالميّة، واستشهد 4 مرضى بينهم طفلان إثر استهداف مستشفى«كمال عدوان»،ومريضان جراء حصار قوات الاحتلال لمستشفى«الإندونيسي»، وقطع التيار الكهربائي والإمداد الطبي اللازم عنه. وبذلك، لم تعد هناك أي خدمة صحيّة تقريباً في شمال قطاع غزة بسبب منع قوات الاحتلال بعثات الإغاثة من الوصول إلى المنطقة، كما توقفت سيارات الإسعاف التابعة لـ«الهلال الأحمر الفلسطيني» في شمال قطاع غزة عن العمل بسبب نفاذ الوقود.

وتعاني المستشفيات الثّلاثة في شمال قطاع غزة ٍنقصاً حاداً في الطّواقم الطبيّة والوقود والمستلزمات الطبيّة والأدوية ووحدات الدّم والعلاجات والتّطعيمات والمكملات الغذائيّة وحليب الأطفال، مما عرَّض حياة المرضى للخطر، بالإضافة لنقص الطّعام للطواقم الطبيّة العاملة داخل المستشفيات الثّلاثة ، ولم يعد بإمكان المرضى تناول سوى وجبة واحد يومياً من الأطعمة المعلبة.

• وتعاني المستشفيات من ضغط جديد إثر وصول إصابات وشهداء على مدار السّاعة، فيما تقدم الطّواقم الطّبيّة الحد الأدنى من الخدمات بسبب النقص الحاد بالوقود والمستلزمات الطّبيّة، ما يهددحياة المرضى، خاصة المتواجدين في غرف العناية الموكزة، وقسم الحضانة في مستشفى«كمال عدوان»، هو القسم الوحيد الذي يقدم خدمة الحضانة للمواليد في شمال قطاع غزة، حيث غالبية الحالات حرجة وتحتاج إلى أجهزة التّنفس الاصطناعي، في ظل الخشية على 9 آلاف امرأة حامل في المناطق المحاصرة في محافظة شمال غزة مع توقف مراكز الرعاية الصّحيّة الأوليّة البالغ عددها 25 مركزاً.

■أعلن حسام أبو صفية، مدير مستشفى «كمال عدوان» أن الجرحى الفلسطينيين يفقدون حياتهم لعدم وجود تخصصات جراحية قادرة على إنقاذهم بعد اعتقال جيش الاحتلال أغلب الكادر الطّبي، ولا توجد سيارة إسعاف واحدة في شمال غزة مما يؤدي إلى وفاة العديد من المصابين في الشّوارع ، عدا عن توقف عمليات الدّفاع المدني كلياً في الشّمال منذ 23 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، في تصاعد العدوان الإسرائيلي واستهداف طواقم الإنقاذ، وقد استهدف جيش الاحتلال 3 من هذه الطواقم بشكل مباشر واعتقل5 من عناصرها بالإضافة لاستهداف سيارة الإنقاذ الوحيدة في شمال قطاع غزة، وأضرام النّار فيها، على الرغم نت ال مناشدات التي أطلقتها منظمات وجمعيات طبية وإنسانية. وقد منعت قوات الاحتلال 7 منظمات طبيّة من دخول قطاع غزة,

■ وقد نفذت الأكفان القماشيّة مما اضطر ذوي الشهداء إلى تكفين جثامين الضّحايا بالأكياس البلاستيكيّة المصنوعة من النّايلون/ فيما دخل شمال غزة نحو20 ألف لتر فقط من الوقود في 13تشرين الأول/ أكتوبر منذ بداية الحملة العسكريّة، وتكفي لـ 10 أيام فقط ، فيما تمكنت فرق «منظمة الصّحة العالميّة» من تزويد مستشفى كمال عدوان ـــ 6/11/2024، بـ 150 وحدة دم و 20 ألف لتر من الوقود والغذاء والماء ونقل 25 مريضاً ومرافقاً إلى «مستشفى الشفاء» ولم يتبقى حالياً سوى 3 أطباء في المستشفى، من بينهم طبيبا أطفال وطبيب عام و 30 ممرضة و120 مريضاً داخلياً، ونقلت 5 مرضى و5 من طاقم الرّعاية من مستشفى العودة.

■ وأعاق جيش الاحتلال إجلاء 80 مريضاً من مستشفيات الشّمال إلى مستشفيات مدينة غزة ووسط وجنوبي غزة ـــ 11/10/2024، فيما أجلت جمعية «الهلال الأحمر الفلسطيني» ـــ 29/10/2024، بالتنسيق مع «منظمة الصّحة العالميّة» 20 مريضاً و 14 مرافقاً من مستشفى «كمال عدوان» إلى مستشفى «الشّفاء» بمدينة غزة، و21 مريضاً ما بين حالات حرجة وأخرى بحاجة إلى رعاية صحيّة متخصصة و 8 من المرافقين لهم من مستشفيي «الإندونيسي» و«العودة» ـــ 1/11/2024.

وقد سهلت «منظمة الصّحة العالميّة» منذ 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 حتى الآن حوالي600 عملية إجلاء طبي من غزة إلى7 دول أوروبيّة، وتعمل على إجلاء 1000 امرأة وطفل جرحى ومرضى من قطاع غزة خلال الأشهر المقبلة. وقد تراجع معدل إجلاء الأطفال من قطاع غزة لأسباب طبيّة من 296 إلى22 طفل شهرياً، بحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» ـــ 26/10/2024، واذا استمرت الوتيرة البطيئة فإن إجلاء2500 طفل بحاجة

إلى رعاية طبيّة عاجلة سيستغرق أكثر من 7 سنوات ، بالإضافة إلى 100 ألف جريح سوف يعانون إعاقات طويلة الأمد.

■ بدأت الجولة الثانية من حملة التلقيح ضد شلل الأطفال ـــ 14/10/2024، في وسط وجنوب غزة بفضل ما وصفت بأنها هدن إنسانيّة لم تحترمها إسرائيل، فيما انطلقت المرحلة الثالثة من الجولة الثّانية لحملة التلقيح ـــ 2/11/2024، في مدينة غزة باستثناء شمال القطاع. وقد أُصيب خلال هذه الحملة 6 أشخاص بينهم 4 أطفال إثر استهداف مركز «مركز الشّيخ رضوان للعناية الصّحيّة» المخصص للتلقيح، وانتهت الحملة دون أن تتمكن من تطعيم آلاف الأطفال في المناطق المتضررة في الشّمال، حيث تم انجاز تطعيم 70% من مجموع الأطفال المستهدفين، البالغ عددهم 94 ألف طفل.

وأفاد مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس أن نحو 7 إلى 10 آلاف طفل بمحافظة شمال قطاع غزة لم يتمكنوا من الحصول على الجرعة الثانية من اللقاح ضد شلل الأطفال، وبالتالي أصبحوا عرضة للإصابة به، وأعلن عن الانتهاء من تطعيم 556 ألفاً و 774 طفلاً دون العاشرة ضد شلل الأطفال في عموم قطاع غزة، في إطار المرحلة الثانية من حملة التطعيم.، ما يعادل 94% من جميع الأطفال في القطاع.

■ نجح مستشفى «عبد العزيز الرّنتيسي»، وهو المستشفى التخصصي الوحيد للأطفال بمدينة غزة في النهوض من جديد بعد إعادة ترميم وتأهيل جزء منه بعد أكثر من عام على الإبادة. ولا تزال سلطات الاحتلال تمنع الجرحى والمرضى من السّفر والوصول إليه من أجل الرعاية الصّحيّة وتلقي العلاج ، بسبب الاغلاق الذي يفرضه الاحتلال لمعبر رفح البري منذ شهر أيار/ مايو.2024 **ومن بين هؤلاء المرضى:**

1200 جريحاً ممنوعين من السّفر للعلاج في الخارج، و 12500 مريض سرطان منهم 4200 سيدة ونحو750 طفلاً مصاباً بالسرطان وأمراض خطيرة أخرى، في حين تم تشخيص 200 حالة مرضية شهرياً بالسرطان، و 3000 مريض بأمراض مختلفة، و350 ألف مريض بأمراض مزمنة يعانون من نقص الأدوية، و 5 آلاف مصاب يحتاجون لزراعة أطراف علويّة أو سفليّة. ووفقاً لمفوض وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، فإنه في كل يوم بغزة، يفقد 10 أطفال إحدى ساقيهم أو كلتيهما وسط القصف الإسرائيلي المستمر■

(6)

النازحون.. استهداف متعمد بهدف التهجير

■ بدأ جيش الاحتلال حملته العسكريّة المسعورة في شمال غزة يوم 6 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وهذه هي العملية الثّالثة التي ينفذها الجيش الإسرائيلي في مخيم جباليا منذ بداية الحرب الابادة الجماعيّة في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ويعمل جيش الاحتلال بشكل ممنهج لمحاولة تفريغ شمال غزة من سكانها ودفعهم للإخلاء القسري إلى الجنوب في عملية تطهير عرقي مروعة، وتحاول تهجيرهم عبر طرق خطرة وهو ما يعرف بطريق الموت إلى مناطق مزدحمة خلال هجمات مكثفة عبر المجازر والقتل الجماعي واستهداف المنازل ومراكز الايواء بالقتل والتّفجير فيما تجبر النّاس على الفرار مراراً وتكراراً خصوصاً من مخيم جباليا وليس بوسع الكثير منهم النّزوح ببساطة لافتاً أن من بينهم من هم مرضى أو ذوي إعاقة محكماً الحصار على السكان المقدر عددهم بنحو 400 ألف مواطن، قالت هيئة البث الإسرائيلية إن «تقديرات الجيش تفيد بأن الآلاف فقط من الفلسطينيين ما زالوا في المناطق المركزية بشمال قطاع غزة : بين 1000 و3000 في بيت لاهيا ونحو 1000 في جباليا»، في حين نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية، عن منظمات للمساعدات الإنسانية، أنّ نحو 75 ألف شخص لا يزالون محاصرين شمالي القطاع من دون إمدادات.

■ كشف المفوض العام للأونروا، فيليب لازاريني ـــ 9/10/2024، عن اضطرار بعض مراكز الإيواء والخدمات إلى الاغلاق للمرة الأولى منذ بداية الحرب منها 7 مدارس تابعة للأونروا كانت تؤوي نازحين, فمن أصل 1,2 مليون نسمة كانوا يقطنون في هذه المراكز في محافظتي غزة والشّمال يوجد حالياً نحو 100 ألف مواطن، في حين لجأ الباقون للنزوح قسراً إلى محافظة مدينة غزة الأقرب إلى الشّمال، مما اضطرهم إلى العيش في المرافق العامة والتّجاريّة والاقتصاديّة والخدماتيّة والاراضي الزراعيّة، بسبب عدم استيعاب الأماكن نحو مليوني شخص نزحوا أملاً في النّجاة من وحشية العدوان، مع القلق من دخول فصل الشّتاء فالغالبيّة تؤويهم خيام ممزقة أو مهترئة، فـ 74% من الخيام باتت غير صالحة للاستخدام، وهناك حاجة ملحة لـ 100 ألف خيمة من أصل 135 ألف خيمة، وسط نقص في الأغطية والملابس الشتويّة وارتفاع أسعارها. وقد نزح معظم سكان غزة خلال حرب الإبادة المستمرة منذ 7تشرين الأول/ أكتوبر2023، البالغ عددهم 2,4 مليون نسمة مرة واحدة على الأقل.

■ قال تقرير صادر عن الأمم المتحدة إن 86% من سكان غزة تلقوا أوامر إخلاء من قبل جيش الاحتلال، ومن المتوقع أن يبحث 2.1 مليون فلسطيني في غزة عن مأوى في 13% فقط من مساحة أراضي القطاع، في وقت أكدت فيه 18 منظمة إغاثيّة دولية ـــ 10/10/2023، أن غزة أصبحت خالية من الأماكن الآمنة. وقد نزح ما يصل إلى 1.9 مليون شخص (90% من السكان) داخلياً، وكثير منهم بشكل متكرر(بعضهم وصل إلى 10 مرات).

• وقد لاحق النزوح الفلسطينيين في الضفة الغربيّة أيضاً. فبحلول 25 أيلول/ سبتمبر 2024، نزح أكثر من 4450 فلسطينياً، بينهم 1875 طفلاً، نتيجة تدمير منازلهم وسبل عيشهم، إضافة إلى نزوح 1628 مواطناً بسبب اعتداءات المستوطنين الإسرائيليين، وهذا العدد أعلى بثلاث مرات من عدد النازحين في الضفة خلال الفترة نفسها قبل 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023 ■

(7)

تدمير منهجي للبنى والمرافق العامة والخاصة

■ منذ الطوفان، ألقى الاحتلال نحو 86 ألف و 400 طن متفجرات على قطاع غزة، مما تسبب بتدمير 86% من بنيته التحتية. فدمر 162 منشأة صحيّة و132 سيارة إسعاف وأخرج 34 مستشفى و80 مركزاً صحيّاً عن الخدمة في أنحاء القطاع ، كما دمر 341مدرسة حكوميّة وجامعة ومبان تابعة لها، و 65أخرى تابعة للأونروا، ما أدى لتعرض 138 منها لأضرار بالغة و77 للتدمير الكامل، كما تعرضت 84 مدرسة و 7 جامعات في الضفة للتخريب والاقتحام. وقصف الاحتلال 73 مقراً للمؤسسات الصّحفيّة والإعلاميّة في قطاع غزة، من بينها 21 إذاعة محليّة، و 15 وكالة أنباء محليّة ودوليّة، و 15 فضائيّة، و6 صحف محليّة، و 3 أبراج بث و8 مطابع، و13 مؤسسة خدمات صحفيّة. بالإضافة لتدمير 202 مركز إيواء للنازحين، و 206 مقرات حكوميّة، و 815مسجداً بشكل كلي، و 151 مسجداً بشكل بليغ، و 3 كنائس، و 19 مقبرة من أصل 60 ، و 159 ألف وحدة سكنيّة بشكل كلي، و83 ألف وحدة سكنية باتت غير صالحة للسكن، و 193 ألف وحدة سكنية تدمرت جزئياً، و 206 مواقع أثرية وتراثية، و 3130 كيلو متراً من شبكات الكهرباء، و 125 محولة توزيع أرضيّة للكهرباء ، و 330 ألف متر من شبكات المياه، و 655 ألف متر من شبكات الصرف صحي، و 2 مليون و 835 متراً من شبكات الطُرق والشّوارع، و 39 منشأة وملعباً وصالة رياضيّة، و 717 بئر مياه، ودمر ما يزيد عن 80% من المطاعم والفنادق في قطاع غزة.

■ بلغت الخسائر الأولية المباشرة 37 مليار دولار، فيما بلغت خسائر العمال الفلسطينيين المالية في قطاع غزة والأراضي الفلسطينيّة 1.25 مليار دولار حتى الآن. وفقد 500 ألف شخص وظائفهم وأعمالهم في كامل الأراضي الفلسطينيّة بسبب استمرار العدوان وتدمير المنشآت المختلفة مما رفع نسبة البطالة إلى 79.1%في قطاع غزة و50.8% في الضفة.

■ انكمش الاقتصاد الفلسطيني بنسبة 35%، وتراجعت مؤشرات الحياة مثل الصّحة والتّعليم بمقدار 70 عاماً، بحسب تصريح المفوض العام للأونروا فيليب لازاريني ـــ 24/10/2024، مشيرا إلى أن معدل الفقر سيرتفع إلى74.3% في نهاية عام 2024، مما يؤثر على4.1 مليون شخص، إضافة إلى أن تفكيك «الأونروا» مع غياب بديل قابل للتطبيق سيحرم الأطفال الفلسطينيين من التّعليم.

وطرأ ارتفاع حاد في مؤشر المعيشة في قطاع غزة بنسبة 283%، وفي الضفة بنسبة 3% منذ بداية حرب الإبادة الصهيونية، بحسب الجهاز المركزي الفلسطيني للإحصاء ـــ 14/10/2024 ، فيما أعادت نتائج الحرب التّنمية في غزة إلى69 عاماً إلى الوراء، وتحتاج إلى 350 عاماً لكي يعود اقتصادها المتعثر إلى مستواه غير المستقر قبل الحرب، بحسب تقييم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصاديّة والاجتماعيّة لغرب آسيا «أسكوا» ـــ 22/10/2024■

19/11/2024